Journal of Studies and Researches of Sport Education
spa.uobasrah.edu.iq

The reflexive pride in sports and its relationship to developing national boundaries among students of physical education and sports science colleges and departments in the universities of Nineveh Governorate

Authors: Zahraa Riyadh Abdul Rhman. AL Abbadi[1] **Ahmed Saeed Rashid Hussein AL Taie**
[1]Northern Technical University
[2]Al-Noor University

Article information

Article history:
Received 02/11/2025
Accepted 10/12/2025
Available online 15, Mar ,2026

Keywords:

Reflexive athletic pride, mental limits, universities of Nineveh Governorate

DOI:

https://doi.org/10.55998/jsrse.v36i2.1400

Journal of Studies and Researches of Sport Education
https://jsrse.edu.iq/index.php/home

Online ISSN: 2789-6560
Volume 36, Issue 2, 2026
Pages:172-184

Abstract

The research aimed to:

Identify the level of athletic reflex and the level of mental limit development, and to identify the relationship between the level of athletic reflex and the level of mental limit development among students in the faculties and departments of physical education and sports science at universities in Nineveh Governorate. The researcher used the descriptive method. The correlational study method was chosen due to its suitability and the nature of the research. The original research population consisted of (1592) male and female students from the colleges and departments of physical education and sports science at the universities of Nineveh Governorate, representing (100%). The study sample included (400) male and female students. With a percentage of (25.12), the sample was randomly selected from the research population. The researcher used the (Sports Reflex Pride) scale and the (Mental Limits) scale prepared by (Al–Ta'i, 2025). The researcher reached the following results among students of the colleges and departments of physical education and sports science in the universities of the governorate. Nineveh has a high level of reflected athletic pride and a high level of mental limits, and there is a statistically significant correlation between the level of reflected athletic pride and the level of mental limits.

©Authors, 2025. College of Physical Education and sport sciences, University of Basrah.
This is an open-access article under the CC By 4.0 license (creative commons licenses by 4.0)

مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية
spo.uobasrah.edu.iq

الزهو المنعكس الرياضي وعلاقته بتنمية الحدود العقلية لدى طلبة كليات واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة لجامعات محافظة نينوى

زهراء رياض عبد الرحمن العبادي [1] أحمد سعيد رشيد حسين الطائي [2]

[1] الجامعة التقنية الشمالية

[2] جامعة النور

معلومات البحث

تاريخ البحث:
الاستلام: 2025/11/02
القبول: 2025/12/10
التوفر على الانترنت: 15,اذار,2026

الكلمات المفتاحية:

الزهو المنعكس الرياضي، الحدود العقلية، جامعات محافظة نينوى

مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية
https://jsrse.edu.iq/index.php/home

Online ISSN: 2789-6560

مجلد 36 – العدد 3 2026

الصفحات: 172-184

الملخص

هدف البحث الى: –

التعرف على مستوى الزهو المنعكس الرياضي ومستوى تنمية الحدود العقلية، والتعرف على العلاقة بين مستوى الزهو المنعكس الرياضي ومستوى تنمية الحدود العقلية لدى طلبة كليات واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة لجامعات محافظة نينوى، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات الارتباطية لملاءمته وطبيعة البحث. ويتمثل مجتمع البحث الأصلي للدراسة من طلبة كليات واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة لجامعات محافظة نينوى والبالغ عددهم (1592) طالب وطالبة وبنسبة (100%) , واشتملت عينة الدراسة على (400) طالب وطالبة وبنسبة (25,12) وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث, واستخدم الباحث مقياس (الزهو المنعكس الرياضي) ومقياس (الحدود العقلية) من اعداد (الطائي, 2025) وتوصل الباحث الى النتائج الاتية, لدى طلبة كليات واقسام التربية البدنية وعلم الرياضة لجامعات محافظة نينوى مستوى مرتفع من الزهو الرياضي المنعكس ومستوى مرتفع من الحدود العقلية وتوجد علاقة ارتباط ذات دالة معنوية بين مستوى الزهو الرياضي المنعكس ومستوى الحدود العقلية.

©Authors, 2025. College of Physical Education and sport sciences, University of Basrah.
This is an open-access article under the CC By 4.0 license (creative commons licenses by 4.0)

المقدمة

التعريف بالبحث

1-1- المقدمة

يسعى الفرد وباستمرار إلى الانضمام والانتماء الى مجموعة اجتماعية او مجموعة من الناس لها صفات وخصائص معينة وهذا اَلانتماء قد يكون، ديني، او عرقي، او سياسي، او رياضيا حتى مكاني من أجل الحصول على التقدير الذاتي والقبول الاجتماعي، والشعور بالهوية الاجتماعية وهذا ما يسعى اليه اَلافراد جميعهم كل حسب رغباته وميوله الخاصة بهَ ، لأنه يعزز من التقدير والاحترام الذاتي للفرد، والاجتماعي من لدن اَلاشخاص المحيطين به، ولأنه يظهر جانب ايجابي ومقبول لدى الشخصية اَلنسانية بشكل عام. (Mustafa , 2013)

وهو ما يدفع الفرد إلى التفاخر والتباهي والذي جاء نتيجة لما يكسبه اولئك من امتيازات وانجازات وليس مما يكسبه او يحققه هو بمجهوداته الذاتية وامكاناته الفردية، او حتى ما يحققه بمساعدة اَلاخرين، وتلقي العون والمساندة منهم، كي يحقق الطموحات والانجازات المرغوبة لديه ولكنه يكتفي بإنجازات اَلاخرين من شهرة، او ابداع، او نجاح أكاديمي عال،او مكانة اجتماعية، او سياسية مرموقة مما قد يؤدي إلى اضعاف وانطفاء مواهبه، وقدراته، وتوظيفها في الحياة. (Wann, 1995)

وهذا يصنع لديه زهو منعكس وتفاخر اجتماعي، كان يقول اخي لاعب كرة طائرة دولي، او صديقي لاعب كرة قدم مشهور، أ وحتى قد يكتفي بالتقاط صورة مع فنان مشهور أو رياضي، أو سياسي كي يفخر ويتباهى بهذا اَلانجاز اَلاجتماعي الذي حققه اَلاخرون حتى لو لم يكن الفرد سببا في هذا النجاح أو هذه الشهرة.(Muzakki et al., 2022; Wu, 2023)

ويعمل الزهو المنعكس الرياضي على تحسين صورة الفرد العامة لكن بطريقة غير مباشرة عن طريق ربط نفسه بنجاحات اَلاصدقاء والزملاء امام اَلاخرين مثال ان يقول الفرد اني نشأت في المنطقة نفسها التي نشا فيها الرياضي الفلان استاذي ,او يتباهى بان صديقه ذلك الشخص الرياضي المميز الناجح , ان الفرد في مختلف مراحل حياته يحتاج الى ان ينتمي لجماعة والتي تبدا من النوادي الرياضية, واَلاسرة ,واَلاصدقاء ,والزملاء , مرورا بأفراد جماعته , و ديانته ,و قوميته, ووطنه, وهو يسعى الى تعديل عدد من سلوكياته بهذا اَلانتماء ,كونه يمثل العلاقة الوجدانية التي تكون قائمة على القبول والمشاركة بين الفرد والأخرين المنتمي اليهم . (Abdul Ghafoor& Abd al-Salam, 1990)

ويعزز الزهو المنعكس من احترام الفرد لذاته بصورة غير مباشرة ويمكن اعتباره استراتيجية مواجهة يتم استعمالها عند محاولة تجنب التهديدات المختلفة للهوية الذاتية، وما يترتب عليه من تقدير ذاتي وشعور بَالانتماء، اذ ان الفرد يستمد عضويته الذاتية من عضوية الجماعة التي ينتمي اليها، وان خفض قيمة تلك المجموعة يشكل تهديدا لهويته. (Wann, 1990)

ان شعور الفرد بالزهو المنعكس دليل على وجود التعاطف بين اَلافراد ,و يؤكد المنظرون على ان التعاطف هو ميل اَلافرادَ لن يكونوا محبين ومتقبلين بعضهم لبعض وان يختبروا بشكل غير مباشر مشاعر اَلاخرين وافكارهم وعواطفهم نحوهم ,ويؤكد الباحثون على ان الزهو المنعكس سلوك اجتماعي ايجابي يبعث في الفرد حب اَلاخرين ومساعدتهم بطرق معنوية , و هو يدفعهم على التركيز وبشكل كبير على تطوير السلوكيات والقيم اَلاجتماعية اَلايجابية داخل الثقافة التي تسود المجتمع كونها تجعل اَلافراد يستمدون شعورا بالمعنى والقيمة من كونهم متعاطفين وطيبين ويحبون الخير للآخرين من زملاء واصدقاء او اي شخصية يشعرون انها تملك نجاحا في احد مجاَلات الحياة لينجذبوا اليها ويتباهون بها. (Schimle et al. , 2006)

اما الحدود العقلية فتشير الى ان سمة الشخصية تتعلق بالوظائف والعمليات العقلية والحدود تعني نفاذية وهي وسيلة توصف الاختلافات بين الأفراد فعلى سبيل مثال يمتلك أحد من الافراد حدودا الرقيقة لدرجة كبيرة قد يواجه صعوبة كبيرة في عزل

شعوره بذاته عن البيئة المحيطة به وقد يكون انفعاليا او عاطفيا جدا ويصادف مشاكل فيما أن يفرق بين الحلم والواقع اما الأفراد ذوو الحدود السميكة فيبدون أشخاصا غير مشتتين متأثرين بالمحيط الذي حوله.(Harrison &singer،2013)

ان الحدود العقلية تتغير بتغير النشاط العقلي لدى الفرد وحسب التهديد الذي يتلقاه على الاهداف التي يتعرض الفرد لها في المواقف المهددة له تؤدي الى تمزق تلك الحدود و المشاعر التي يمتلكها وأحاسيسه وعلاقاته الاجتماعية مبنية على قدراته وإنجازاته بسبب رغبات التباهي والتفاخر الاجتماعي التي يتخذها لنفسه مصدرا للسعادة والشعور الايجابي وليست هي حدود عقلية مبنية على قدرات الشخص ذاته وامكانياته وأفكاره مما يجعلها قابلة للنفاذ والاختراق وغير سميكة في الحفاظ على ذات الشخص وبهذا يقع الفرد في دوامة القلق والنظرة الدونية تجاه ذاته وعدم أيمانه بقدراته وامكانياته والخلط بين المشاعر والأفكار وهذا ما الحدود الرقيقة وتسمى بالحدود الفقيرة القابلة للاختراق وهي حدود افتراضية موجودة في أذهاننا فقط . (Khader & Amin, 2024; Nasser, 2025)

فالشخص ذو الحدود السميكة يكون حاد التركيز إذ يركز على شيء واحد فقط ويتجاهل اشياء اخرى و يستطيع ان يفصل بين ذاته والعالم الخارجي المحيط به ويفصل بين الحاضر والمستقبل وقادر على التمييز بين الخير والشر والابيض والأسود ويرسم هويته الجنسية بشكل جيد و يميل للعمل الى مجالات التقنية الاعمال التجارية والقانون أما الشخص ذو الحدود الرقيقة فيجد صعوبة في التركيز على جزء واحد من المدخلات الحسية ويمزج بين أفكاره ومشاعره وهو غارق في الخيال وأحلام اليقظة ولا يفصل بين ذاته والعالم الخارجي المحيط به ويمزج بين الحاضر والمستقبل والماضي. (Abd & Kazem, 2023; abed, 2025)

ويمكن أن تكون الحدود بين الفكر والشعور سميكة أو رقيقة. بالنسبة للأشخاص ذوي الحدود السميكة، فإن التفكير شيء، والشعور شيء آخر. إذا كانت لديك مشكلة، فأنت تفكر في طريقة لحلها، باستعمال الفكر المنطقي الخالص؛ وهنا يتم إبعاد الشعور المشاعر تعترض طريق اتخاذ القرار الصحيح". توجد المشاعر، بالطبع، لكنها تبقى في مكانها (Hartmann ،1991) وإن الأشخاص ذوي الحدود السميكة يركزون على فكرة واحدة وبعدها ينتقلون الى فكرة اخرى، أي أنهم يفكرون بمشاعرهم بشكل منفرد محدد مباشر، أما الأشخاص ذوي الحدود الرقيقة، يفكرون وترتبط أفكارهم بأفكار أخرى تأتي بشكل جديد على أذهانهم ولديهم مشاعر مزدوجة لصعوبة التعبير عنها بالكلمات. (Alnasrawi, 2000)

فالإفراد الذين يتصفون بسماكة الحدود يكون لديهم المشاعر شيء والفكر شيء آخر، فعندما يتعرضون لمشكلة ما فهم يفكرون بحلها بشكل منطقي فيبتعدون عن المشاعر وهي متواجدة لكنها بعيدة عن الفكر فعندما يحقق الفرد الفوز فانه يشعر بالسعادة وهو لا يسمح لمشاعره أن تفرض سيطرتها على تفكيره. (Hartmann et al., 1991)

أما الافراد الذين يمتلكون الحدود الرقيقة فان أفكارهم ومشاعرهم تتصف بالاندماج حيث لا يمكن اتخاذ القرارات بعيدا عن المشاعر وعند اتخاذ القرار لا يكونوا متأكدين من إنهم يتخذون القرار مستندين الى مشاعرهم او أفكارهم او الاثنين معا وترتبط الحدود بالقدرة على التداعي الحر، فالفرد ذو الحدود السميكة يفضل حل المشكلات والتفكير بشكل خطي مباشر وعليه من الصعب القيام بالتداعي الحر التي تستعمل في العلاج النفسي ولا يستطيع سميك الحدود أن يخبر المعالج ما يدور في خاطره حيث انه لا يدور في خاطره شيء الى أن يتم الحديث عن موضوع معين ،وتتثبت إجراءات التداعي هنا، الافراد نحيفي الحدود أفكارهم تكون واحدة تلي الأخرى بصورة مباشرة وفي الأغلب تكون هذه الأفكار مصحوبة بالمشاعر وعملية التداعي الحر هنا تكون سهله للغاية وهم يقومون بالتداعي دائما. (Hartmann & kunzendorf,2007)

ان الحدود بين المشار من الصعب تحديد المشاعر بالنسبة للأشخاص ذوي الحدود السميكة لأنهم يعبرون عن شعور منفرد محدد ومباشرة ويتوقفون عنده مثلا لقد تأخرت عن الامتحان اي انتابه القلق اما الاشخاص ذوي الحدود الرقيقة فانهم لا

يكتفون بالتعبير عن شعور منفرد بل يكون لديهم مزيج عن المشاعر حيث يعبرون عن مزيد من المشاعر التي يكون من صعوبة وصفها والتعبير عنها بكلمات قليلة. (Hartmann &Rose, 1998)

1-2- مشكلة البحث

حظي الزهو المنعكس في الآونة الاخيرة في الادبيات النفسية والاجتماعية والتربوية باهتمام العديد من الباحثين والعلماء النفس حتى بات من أكثر الموضوعات دراسة وبحثا، لكن هذا الاهتمام قد نتج لظروف تجريبية كونه متغير مهما يرتبط ارتباط مباشر بدوافع الافراد النفسية وله اهمية في ادارة اي تهديدات متصورة عن صورة عن صورة الذات مما يجعله موضوعا مهما للغاية للدراسة (Stevens& Kristof, 1995)

ومنذ ان عرفت البشرية الزهو الانجاز والتباهي به والانجاز بالتباهي به وازهو بالإنجاز، عرفت ايضا ان الزهو الغي مرتبط بصاحبه ولا يرتبط بالإنجاز الحقيقي ولا يتوقف عند التباهي والادعاء بل وأكثر من ذلك، فهو ينسب الشخصه نجاح شخص اخر ويجعله نجاحا خاصا به حتى لو لم يكن مشاركا شخصيا في العمل الناجح الذي ينتسب اليه.(Cialdini et al , 1974)

وكمفهوم علمي له تاريخ قصير تم التحقق منه علميا لأول مرة في السبعينيات بسلسلة من التجارب العلمية من قبل فريق من الباحثين للبرهنة على انه ميل ظاهري للارتباط او للانتماء الذي يعتبره الطلبة مع مجموعة او شخص ناجح حتى لو لم يكونوا انفسهم ناجحين من اجل ادارة هويتهم الاجتماعية والاكاديمية بشكل غير مباشر بالطريقة الاكثر ملاءمة بحيث يصبح نجاح الاخر انجازا شخصيا للفرد , لكن الغريب في ذلك والذي يتحدى نماذج العقلانية هو عندما نجد بعض الطلبة الذين يتفاخرون بمجد الناجحين الاخرين دون ان يكون لهم اي دور في تحقيق هذا النجاح ولا يرتبطون باي شكل من الاشكال بالناجحين الاخرين ويصعب فهم ذلك لأنه لا توجد اي فائدة واضحة مرتبطة بمثل هذا السلوك غير المنطقي ان لم تكن غائبة ولكنه يقدم لنا صورة واضحة تنطبق تماما على الظاهرة المسماة , الاستمتاع بالزهو المنعكس. (Cialdini &Richardson, 1987)

ويتميز الزهو المنعكس بانه يشكل افراد فخورين بإنجازات الاخرين سواء مع شخص او مجموعة اشخاص ترتبط مع مستويات عالية للمكانة والقبول والتي من خلالها تسمح للأفراد استغلال المكانة الارفع للنجاح فضلا عن ذلك, فوظيفة الزهو المنعكس انها تعزز وتحفز السلوكيات المقيمة اجتماعيا والتي يحفزها الانفعال , فافرد يجاهد كي يجعل الاخرين على دراية باتصالاته في كثير من الاحيان مع شخص اخر يمتلك صفات ايجابية لأنه عمل ذلك يجعله فخورا بنفسه وهو يحصل على القوة النفسية من انفعال التفاخر الذي يجعله يتصرف وفق طرائق ايثارية , والافراد الذين يؤدون مثل هذه الافعال المقيمة اجتماعيا تكون المكانة الاجتماعية وقبول الجماعة كمكافئة لهم. (Hardy & Van, 2006)

ويمكن رؤية الزهو المعكس بسهولة في عالم اليوم من قبل جهات اتصال اكثر تنوعا من حيث العمر والجنس والوضع الاجتماعي والثقافي والاكاديمي والاقتصادي في اشكال متعددة من الارتباطات او الانتماءات سواء اكانت دينية او عرفية او سياسية او رياضية او اكاديمية من قبل اغلب الطلبة عندما يصطف بشكل استراتيجي للإعلان عن انتمائه لتلك المجموعة الناجحة , او مع شخص اخر ويعرضون ارتباطهم علنا ليراه الاخرون , فهم يسعون من اجل احترام الذات ويرغبون ان ينظر الاخرون اليهم بطرق محددة ومن ثم يسعون من اجل تقديم ذاتهم بشكل ايجابي لان ترسيخ تعزيز الذات والحفاظ عليها يعد قضية رئيسية . (Borcherding & Schumacher, 2002)

ومن هنا تبرز مشكلة البحث الحالي في التعرف على مستوى الزهو المنعكس الرياضي وعلاقته بالحدود العقلية لدى طلبة كليات واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة لجامعات محافظة، وهذه مشكلة تستحق البحث عنها، وتتحدد مشكلة البحث الحالي في الاجابة على الاسئلة التالية: -

1-2-1- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الزهو المنعكس الرياضي وبمستوى تنمية الحدود العقلية وهل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية بين مستوى الزهو المنعكس الرياضي ومستوى تنمية الحدود العقلية لدى طلبة كليات واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة لجامعات محافظة نينوى.

1-3- اهمية البحث

تنبع اهمية البحث الحالي تبعا لأهمية الفئة التي نستهدفها وهي فئة طلبة كليات واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة لجامعات محافظة نينوى والتي يجب ان تحظى بالاهتمام الكثير من قبل الباحثين والمؤسسات الرياضية والتعليمية بجميع اشكالها. وتكمن اهمية البحث الحالي ايضا في تناولها مستوى الزهو المنعكس الرياضي، ومستوى تنمية الحدود العقلية وهما متغيران ايجابيان في علم النفس الايجابي.

1-4- اهداف البحث

1-4-1- التعرف على مستوى الزهو المنعكس الرياضي لدى طلبة ومستوى تنمية الحدود العقلية والعلاقة بين مستوى الزهو المنعكس الرياضي ومستوى تنمية الحدود العقلية لدى طلبة كليات واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة لجامعات محافظة نينوى.

1-5- فروض البحث

1-5-1- لدى طلبة كليات واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة لجامعات محافظة نينوى مستوى مرتفع من الزهو المنعكس الرياضي.

1-5-2- لدى طلبة كليات واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة لجامعات محافظة نينوى مستوى مرتفع من الحدود العقلية.

1-5-3- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية بين مستوى الزهو المنعكس الرياضي ومستوى الحدود العقلية لدى طلبة كليات واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة لجامعات محافظة نينوى.

1-6- مجالات البحث

1-6-1 المجال البشري: طلبة كليات واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة لجامعات محافظة نينوى.

2-6-1- المجال الزماني: للفترة من (1 /2025/9) ولغاية (2 /2025/12)

3-6-1- المجال المكاني: القاعات والملاعب الرياضية لكليات واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في محافظة نينو.

1-7- تحديد المصطلحات

1-7-1- الزهو المنعكس: عرفه (Wilson, 2002): " إدراك ذاتي يربط فيه الفرد نفسه بالأخرين الناجحين والمعروفين اذ يصبح نجاح الاخرين هو نجاحه الشخصي، وبهذا فان الفردَ لا يحتاج ان يشارك شخصيا في هذا العمل الناجح حتى وان كان له دور بسيط فيه، والنجاح يشمل جميع جوانب الحياة التي يعيشها الفرد.، (Hartmann et al., 2002)

1-7-2- الحدود العقلية: عرفه (Hartmann, 1998):"إحدى أهم ابعاد الشخصية وهي متغير خطي يتراوح بين الحدود السميكة التي تمتاز بتمايز الأفكار والمشاعر وانفصالها والحدود الرقيقة التي تمتاز بالميوعة او الاندماج بين الافكار والمشاعر والمدركات والميل الى التخيل والأحلام. (Hartmann،1998)

2- اجراءات البحث

2-1- منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات الارتباطية لملاءمته وطبيعة البحث. فالمنهج الوصفي لي يعتمد دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار أو حجم الظاهرة. (Abbas et al., 2009)

2-2-اجراءات البحث:

يتمثل مجتمع البحث الأصلي للدراسة من طلبة كليات واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة لجامعات محافظة نينوى والبالغ عددهم (182) لاعبة وبنسبة (100%)، واشتملت عينة البحث على (130) لاعبة وبنسبة (71,42) والذين يمثلون طلبة كليات واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة لجامعات محافظة نينوى وهي (جامعة النور، جامعة الموصل، جامعة الحمدانية، جامعة الحدباء)، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث. والجدول (1) يبين مجتمع وعينة البحث وعدد اللاعبات.

جدول (1)

يبين مجتمع وعينة البحث وعدد الطلاب والنسب المئوية لكليات واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة لجامعات محافظة نينوى.

ت	اسم الكلية او القسم	اسم الجامعة	مجتمع البحث (عدد الطلبة)	النسبة المئوية	عينة البحث	النسبة المئوية
1	قسم التربية البدنية	جامعة النور	340	21,356	140	35
2	كلية التربية البدنية	جامعة الموصل	1062	66,708	170	42,5
3	كلية التربية البدنية	جامعة الحمدانية	150	9,422	70	17,5
4	كلية التربية البدنية	جامعة الحدباء	40	2,512	20	5
المجموع			1592	%100	400	%100

2-3- ادوات البحث

من اجل قياس المتغيرين اللذين شملهما هذا البحث، وهما مستوى الزهو الرياضي المنعكس، ومستوى الحدود العقلية، قام الباحث باستخدام المقياسين والمعد من قبل (Ahmed, 2025) وكما يأتي: -

- مقياس الزهو المنعكس الرياضي ومقياس الحدود العقلية من اعداد (Ahmed, 2025) ويتكون المقياس من (32) فقرة وصيغت الفقرات (بعد تصحيح المقياس) على شكل عبارات تقريرية كل منها يمثل موقف تمر به اللاعبة تتبعه خمسة بدائل للإجابة, وهي (ينطبق علي تماما=5 , ينطبق علي بدرجة كبيرة=4, ينطبق علي بدرجة متوسطة= 3 ,تنطبق علي بدرجة قليلة=2 , لا تنطبق علي ابدا= 1)و وبهذا يكون اقصى اداء متوقع لمقياس مستوى الزهو الرياضي المنعكس هو

(160) درجة وادنى اداء متوقع هو (32) درجة وان المتوسط الفرضي للمقياس هو (96) درجة, بينما يتكون مقياس الحدود العقلية من (32) فقرة وصيغت الفقرات على شكل عبارات تقريرية كل منها يمثل موقف يمر به الطلبة تتبعه خمسة بدائل للإجابة, (بعد تصحيح المقياس) وهي (ينطبق علي تماما=5 , ينطبق علي بدرجة كبيرة=4, ينطبق علي بدرجة متوسطة= 3 ,تنطبق علي بدرجة قليلة=2 , لا تنطبق علي ابدا= 1) و وبهذا يكون اقصى اداء متوقع للمقياس هو (160) درجة وادنى اداء متوقع هو (32) درجة وان المتوسط الفرضي للمقياس هو (96) درجة, وأعد الباحث تعليمات المقياس التي تضمنت كيفية الإجابة عن فقراته، وحث المستجيب على الدقة في الإجابة، وقد أخفى الباحث الهدف من المقياس كي لا يتأثر المجيب به عند الإجابة، إذ يشير كرونباخ (Cronbach, 1970) إلى إن التسمية الصريحة لمقياس الشخصية قد تجعل المجيب يزيف إجابته (Cronbach, 1970) أو يستجيب الفرد بالاتجاه المرغوب فيه اجتماعياً . (Ali, 2011)، كما طلب من المستجيبين عدم ترك أي فقرة دون إجابة مع عدم الحاجة إلى ذكر أسمائهم. وتسري عكس هذه الدرجات في حالة كون الفقرات سلبية. وتكون الإجابة بحسب البديل الذي يختاره اللاعب.

2-4- التجربة الاستطلاعية

يشير (Bahi et al., 2002) إلى "ضرورة تطبيق الاختبار في دراسة استطلاعية على عينة من مجتمع البحث للتعرف على مدى مناسبة الاختبار من حيث الصياغة والمضمون للتطبيق على عينة البحث، وكذلك تحديد الوقت اللازم للإجراء". (Bahi et al., 2002)، ولغرض التعرف على مدى وضوح الفقرات وتعليمات المقياس، طبق المقياس على عينة مكونة من (25) من الطلبة اختيروا عشوائياً من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث، وقد كانت التعليمات واضحة، والفقرات واضحة.

2-5- مؤشرات صدق المقياس

يعد صدق المقياس الخاصية الاكثر اهمية من بين خصائص المقياس الجيد الصادق هو المقياس الذي يحقق الوظيفة التي وضع من اجلها.(Melhem , 2002)

1- الصدق الظاهري

تكون الأداة صادقة إذا كان مظهرها يشير إلى ذلك من حيث الشكل ومن حيث ارتباط فقراتها بالسلوك المقاس، فإذا كانت محتويات الأداة وفقراتها مطابقة للسمة التي تقيسها فأنها تكون أكثر صدقاً. (Abbas et al., 2009), ويعبر الصدق الظاهري عن مدى انتساب مضمون فقرات المقياس للسمة المقاسة ويأخذ براي المحكمين والخبراء في الحصول على مؤشرات الصدق ,وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياسين عندما قام الباحث بعرض فقراته على مجموعة من الخبراء في علم النفس الرياضي والعلوم النفسية والتربوية والقياس النفسي في التربية البدنية وعلوم الرياضة والبالغ عددهم (15) خبير وذلك لبيان رايهم من خلال (حذف او اضافة او اعادة صياغة) بما يتلاءم وبيئة مجتمع البحث فضلا عن صلاحية بدائل, وقد حصلت موافقة جميع الخبراء على فقرات المقياسين المستخدمة في البحث وبنسبة 100%.

1- ثبات المقياس

ويوفر معامل الثبات كثيراً من المؤشرات الإحصائية الخاصة بالظاهرة المدروسة والتي من خلالها يمكن الحكم على دقة المقياس الذي استعمل في القياس. ويقصد بالثبات أن تكون أدوات القياس على درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق فيما تزودنا به من بيانات عن السلوك المفحوص. (Sawsan ,2005)، ولحساب ثبات المقياس طبق على عينة مكونة من (25) من الطلبة، اختيروا عشوائيا، وقد استخرج ثبات المقياسين بالطريقة الاتية: -

2- طريقة إعادة الاختبار

وتعرف أيضا بثبات الاستقرار وتقوم هذه الطريقة على أساس إجراء تطبيق المقياس على مجموعة من الأشخاص، ثم إعادة تطبيق المقياس ذاته على المجموعة نفسها في وقت لاحق، ويتبع ذلك حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد المجموعة على ذلك المقياس في الفترتين.(Musa ،2004)

المدة الزمنية بين التطبيقين من أسبوعين إلى أربعة أسابيع.(Sabah , 2005), لذا طبق المقياس مرة ثانية على عينة الثبات نفسها البالغة (25) من الطلبة بعد مرور (15) يوماً عن التطبيق الأول، وبعد الانتهاء من التطبيق حسب ثبات المقياس بحساب درجات هذه العينة مع درجاتها في التطبيق الأول واستخدم معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيقين، فكان معامل الارتباط (0.870) وتعد هذه القيمة مؤشراً جيداً على استقرار استجاباتهم على المقياس، فضلاً عن وصف المقياس كأداة ذات ثبات مقبول، إذ يشير (عيسوي ، 1985) إلى أن الثبات إذا كان (0.70) فأكثر يعد مؤشراً جيداً على ثبات المقياس. (Issawi ،1985)

2-6- التطبيق النهائي لأدوات الدراسة

قام الباحث بتطبيق أدوات البحث بصيغتها النهائية على عينة البحث الأساسية المكونة من (400) من الطلبة بتاريخ 2025/12/2 من خلال إعطاء العينة أداتا البحث وتوضيح التعليمات الخاصة بطريقة الإجابة عليها،مع التأكيد على ضرورة الإجابة على كل الفقرات وبما يتناسب مع المستجيب، فضلاً عن صدق وسرية الإجابة، وإنها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

2-7- الوسائل الإحصائية

تحقيقا لأغراض البحث الحالي استخدمت الوسائل الإحصائية والتي تم حسابها باستخدام برنامج الحاسوب الآلي (SPSS)

3- عرض النتائج ومناقشتها

3-1- عرض ومناقشة الهدف الاول: " التعرف على مستوى الزهو المنعكس الرياضي لدى طلبة كليات واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة لجامعات محافظة نينوى, وبعد تحليل استجابات اللاعبين في ضوء بدائل الاجابة على فقرات المقياس تبين ان المتوسط الحسابي (140,56) بانحراف معياري (12,79) درجة , وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي البالغ (96) درجة باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة , اتضح ان القيمة التائية المحسوبة (6,686) اكبر من القيمة التائية الجدولية (2,000) عند مستوى دلالة(0,05) وبدرجة حرية (400), وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطين ولصالح المتوسط الحسابي, وهذه النتيجة تشير الى ان طلبة كليات واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة لجامعات محافظة نينوى لديهم مستوى مرتفع من الزهو المنعكس الرياضي وبذلك تتحقق الفرضية الاولى من البحث والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمستوى الزهو المنعكس الرياضي لدى طلبة كليات واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة لجامعات محافظة نينوى

العينة	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	0,05

400	مستوى الزهو المنعكس الرياضي	140,56	12,79	96	6,686	2,000	دالة احصائية

3-2- عرض ومناقشة الهدف الثاني:

" التعرف على مستوى الحدود العقلية لدى طلبة كليات واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة لجامعات محافظة نينوى, وبعد تحليل استجابات الطلبة في ضوء بدائل الاجابة على فقرات المقياس تبين ان المتوسط الحسابي (142,16) بانحراف معياري (12,94) درجة , وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي البالغ (96) درجة باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة , اتضح ان القيمة التائية المحسوبة (6,762) اكبر من القيمة التائية الجدولية (2,000) عند مستوى دلالة(0,05) وبدرجة حرية (400), وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطين ولصالح المتوسط الحسابي , وهذه النتيجة تشير الى ان طلبة كليات واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة لجامعات محافظة نينوى لديهم مستوى مرتفع من الحدود العقلية, وبذلك تتحقق الفرضية الثانية من البحث والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمستوى التدفق النفسي لدى لاعبات منتخبات الجامعات العراقية للمنطقة الشمالية بكرة الطائرة

العينة	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
400	مستوى الحدود العقلية	142,16	12,94	96	6,762	2,000	دالة احصائية

3-3- عرض ومناقشة الهدف الثالث: التعرف على العلاقة بين مستوى الزهو المنعكس الرياضي ومستوى الحدود العقلية لدى طلبة كليات واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة لجامعات محافظة نينوى .وتم حساب معامل الارتباط بين متغيري البحث باستخدام معامل الارتباط بيرسون بين درجات عينة البحث في مستوى الزهو المنعكس الرياضي ومستوى الحدود العقلية وقد اظهرت النتائج ان قيمة معامل الارتباط المحسوبة هي (0,366) عند مستوى دلالة (0,05) و بدرجة حرية (400) وهي اكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية (0,283) وتشير هذه النتيجة الى وجود علاقة ارتباطية ذات دالة معنوية بين المتغيرين, وبذلك تتوقت الفرضية الثالثة للبحث ,والجدول (3) يبين ذلك .

الجدول (3)

يوضح العلاقة بين مستوى الحيوية النفسية ومستوى التدفق النفسي لدى لاعبات منتخبات الجامعات العراقية للمنطقة الشمالية بكرة الطائرة

العينة	المتغيرات	معامل الارتباط المحسوبة	معامل الارتباط الجدولية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
400	مستوى الزهو المنعكس الرياضي X مستوى الحدود العقلية	0,366	0,283	0,05	دالة معنوية

4- الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

4-1- الاستنتاجات

1- لدى طلبة كليات واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة لجامعات محافظة نينوى مستوى مرتفع من الزهو المنعكس الرياضي.

2- لدى طلبة كليات واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة لجامعات محافظة نينوى مستوى مرتفع من الحدود العقلية.

3- توجد علاقة ارتباط ذات دالة معنوية بين مستوى الزهو المنعكس الرياضي ومستوى الحدود العقلية لدى طلبة كليات واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة لجامعات محافظة نينوى.

4-2- التوصيات

1- حث لاعبات منتخبات الجامعات العراقية للمنطقة الشمالية بكرة الطائرة على القيام بتنظيم المحاضرات والدورات التثقيفية حول مفهومي الزهو المنعكس الرياضي ومفهوم الحدود العقلية.

2- إجراء المزيد من الدراسات التي تتعلق بهذه المفاهيم، واعداد برامج للاعبات التي من شانها تعزيز الزهو المنعكس الرياضي والتي من شأنه يعزز الحدود العقلية للاعبات.

4-3- المقترحات

1- القيام بدراسات تتعلق بمفهوم الزهز المنعكس الرياضي مع متغيرات اخرى.

References

Abbas, N. Q., et al. (2009). Effect of a training program to raise self-efficacy among university students. *Journal of Educational and Psychological Research*, (21), College of Education, University of Baghdad, Iraq.

Abd, M., & Kazem, A. (2023). The effectiveness of using the self-scheduling strategy (K-W-L) in learning the technical performance of the students' long jump event. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, *33*(2), 202. https://doi.org/10.55998/jsrse.v33i2.444

Abed, N. A. (2025). The effect of educational units on mental rotation and modifying the students' attitude in teaching the skills of handling and rolling in indoor soccer. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, *35*(2), 234-247. https://doi.org/10.55998/jsrse.v35i2.1023

Abdul Ghafour, A. (1990). *Introduction to mental health*. Dar Al-Nahda Al-Arabiya for Printing, Publishing and Distribution.

Abu Halawa, M. S. (2007). *The path to psychological resilience*. Gulf Children with Special Needs. http://www.gulfkids.com/pdf/moronah.pd

Al-Azraq, M. S. (2013). *Social psychology: Theoretical trends and applied fields* (1st ed.). Dar Al-Fikr Al-Arabi for Printing, Publishing and Distribution.

Al-Haddad, W. (2012). *The relationship between narcissism and the aspiration for perfection among outstanding female students and the averages and lows of achievement in the Department of Music, College of Basic Education in the State of Kuwait* [Unpublished Master's Thesis]. Arabian Gulf University.

Al-Jalabi, S. S. (2005). *Fundamentals of constructing psychological and educational tests and scales* (1st ed.). Alaa El-Din Foundation for Printing and Distribution.

Al-Nabhan, M. (2004). *Fundamentals of measurement in behavioral sciences* (1st ed.). Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution.

Al-Nasrawi, I. A. (2020). *Reflected glory and its relationship to interpersonal mental boundaries among students at the University of Karbala* [Master's thesis, College of Education for Humanities, University of Karbala].

Al-Tai, A. S. R. (2025). *Measure of reflected sporting glory*. University of Al-Noor, College of Education, Department of Physical Education and Sports Sciences.

Al-Tai, A. S. R. (2025). *Mental health scale*. University of Al-Noor, College of Education, Department of Physical Education and Sports Sciences.

Al-Tamimi, A. S. M. (2011). *Ego strength and its relationship to body self-concept among players of the University of Mosul teams* [Unpublished Master's Thesis]. University of Mosul.

Al-Ujayli, S. H. H. (2005). *Educational measurement and evaluation* (3rd ed.). Maktabat Al-Tarbiya for Printing and Publishing.

Bahy, M. H., et al. (2002). *Mental health in the sports field: Theories and applications*. Anglo-Egyptian Library.

Cialdini, R. B., Braver, S. L., & Lewis, S. K. (1974). Attributional bias and the easily persuaded other. *Journal of Personality and Social Psychology*, *30*(5), 631.

Cialdini, R. B., Schaller, M., Houlihan, D., Arps, K., Fultz, J., & Beaman, A. L. (1989). Empathy-based helping: Is it selfishly motivated? *Journal of Personality and Social Psychology*, *52*(4), 749.

Cronbach, J. (1970). *Essentials of psychological testing* (3rd ed.). Harper & Row.

Hardy, C. L., & Van Vugt, M. (2006). Nice guys finish first: The competitive altruism hypothesis. *Personality and Social Psychology Bulletin*, *32*(10), 1402-1413.

Harrison, A., & Singer, J. (2013). Boundaries in the mind: Historical context and current research using the boundary questionnaire. *Imagination, Cognition and Personality*, *33*(1).

Hartmann, E. (1991). *Boundaries in the mind: A new psychology of personality*. Basic Books.

Hartmann, E., & Ather. (2007). *Boundaries in the mind: Past research and future directions*.

Hartmann, E., Rosen, R., & Rand, W. (1998). Personality and dreaming: Boundary structure and dream content. *Dreaming*, *8*, 31. http://doi.org/10.

Issawi, A. R. (1985). *Measurement and experimentation in psychology and education*. Dar Al-Ma'rifa Al-Jami'ya.

Khader, I. A., & Amin, M. J. (2024). The impact of special exercises using the (Wheatley's) strategy on learning to perform the underhand serve and reception skills in volleyball for students. *Journal of Physical Education (20736452)*, *36*(4).

Melhem, S. M. (2002). *Research methods in education and psychology* (6th ed.). Dar Al-Maisara for Distribution, Publishing and Printing.

Muzakki, A., Arifin, B., Saputra, S. Y., Setiawan, E., Gani, R. A., & Németh, Z. (2022). Increasing students' mood state and self-confidence: 3 weeks plywood bow pvc archery program. *Edu Sportivo: Indonesian Journal of Physical Education*, *3*(2), 149–157. https://doi.org/10.25299/es:ijope.2022.vol3(2).9761

Nasser, A. H. (2025). The effect of the Yaker Model (CLM) on design thinking and students' learning of dribbling and scoring skills in soccer. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, *35*(4). https://doi.org/10.55998/jsrse.v35i4.1178

Sharma, A., Campus, H. M., Box, P., & Shimla, G. P. O. (2006). The basis of generalization its justification in physical phenomena. *Concepts Phys*, *3*, 351–378.

Stevens, C. K., & Kristof, A. L. (1995). Making the right impression: A field study of applicant impression management during job interviews. *Journal of Applied Psychology*, *80*(5), 587.

Wann, D. L., Hamlet, M. A., Wilson, T. M., & Hodges, J. A. (1995). Basking in reflected glory, cutting off reflected failure, and cutting off future failure: The importance of group identification. *Social Behavior and Personality: An International Journal*, *23*(4), 377–388.

Wilson, A., & Ross, M. (2002). It feels like yesterday: Self-esteem, valence of personal past experiences, and judgments of subjective distance. *Journal of Personality and Social Psychology*, *82*(5), 792.

Wu, L. (2023). Effects of orienteering sport on students' physical endurance. *Revista Brasileira de Medicina Do Esporte*, *29*, e2022_0607.